



اللقاء الفلسطيني - السوفياتي

ضمن الجهود الايلة لزيادة الحضور الفلسطيني على الساحة الدولية، ولتعزيز العلاقات الفلسطينية - السوفياتية بما يخدم تطلعات واماني شعبنا وثورتنا اجرى وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) برئاسة الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، سلسلة مباحثات هامة مع القادة السوفيات خصوصاً مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للسوفياتي ووزارة الخارجية السوفياتية ولجنة التضامن الافرو - اسوي، حيث تم استعراض شامل ودقيق لمجمل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة والوضع الفلسطيني بشكل خاص والعلاقات الثنائية بين حركة (فتح) والاتحاد السوفياتي.

وقد اولى القادة السوفيات الزيارة الفلسطينية اهتمامهم حيث جاء على لسان الرفيق بروتانس: «ان هذه الاجتماعات تنبع من كونها مع وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي هي قيادة التنظيم الام والاساسي في الثورة الفلسطينية».

بدوره قدم الاخ ابو اياد شرحاً تفصيلياً عن طبيعة الاحداث السياسية التي تمر بها المنطقة العربية والثورة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف مشيراً الى الدور البارز الذي تضطلع به حركة «فتح» في التصدي الى كل هذه المخططات، كون «فتح» تتحمل المسؤولية التاريخية لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف.



٣ - علينا ان ننهي هذه الجولات باتفاق سياسي وتنظيمي يتضمن موعد المجلس الوطني الفلسطيني.

٤ - التحدي الرابع هو تصعيد كفاحنا العسكري والسياسي داخل وخارج الوطن المحتل.

واضاف الاخ ابو جهاد اننا مهتمون في الثورة الفلسطينية وفي حركة «فتح» بشكل خاص بقلق جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه هذا القلق على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى القضية الفلسطينية لذلك نصغي دائماً وباستمرار الى مواقف شعبنا الذي هو وحده يحكم سلوكنا وتحركنا وله وحده يعود الحق في تقييم عملنا سلماً او ايجاباً.

وقال الاخ ابو جهاد: ندعوكم لجعل هذا اللقاء في عدن العزيزة علينا جميعاً لقاء تعزيز الوحدة الوطنية وتدعيم منظمة التحرير الفلسطينية لمجابهة تلك التحديات التي تحدثت عنها خاصة وأن تعثر عمل مؤسسات المنظمة لا يؤثر في نهاية المطاف على ثورتنا وشعبنا ولا ينفع سوى اعداء هذا الشعب.

واكد الاخ ابو جهاد في ختام كلمته ان جماهيرنا بوعيتها استطاعت ان تتخطى كل الطروحات الخاطئة وحافظت على صفوفها موحدة في مواجهة كافة الهجمات فعلياً ان نتوحد مع هذا الشعب لانه سيتجاوز من يخل بوحده ويضر بنضالاته.

الاخ نائب القائد العام في افتتاحية الحوار الفلسطيني :

- لا بد من الوصول الى الوحدة الوطنية
- تصعيد كفاحنا العسكري والسياسي
- شعبنا وحده يحكم سلوكنا وتحركنا

أكد الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني الفلسطيني صباح ١٠/١٦/١٩٨٤ في عدن حرص حركة «فتح» على انجاح دورة الحوار هذه لاعطاء مسيرتنا زخماً ودفعاً جديدين لمواصلة النضال مهيباً بوفود فصائل الثورة الاخرى العمل بنفس الروحية والاقلاع عن عناصر التعطيل.

وقال الاخ ابو جهاد: ان شعبنا ينتظر نتائج هذه اللقاءات وعلينا ان نحسم دون تردد قضية توحيد الموقف الفلسطيني في الاطار الوطني.

واكد ان الظروف الراهنة المحيطة بشعبنا داخل ارضنا المحتلة وحملات الارهاب الصهيوني وتطورات اوضاع المنطقة واشتعال حرب الخليج تضعا امام تحديات كبيرة:

١ : لا بد من الوصول الى الوحدة الوطنية ووحدة الجهد الفلسطيني

٢ - الاستجابة لاماني شعبنا في التوحيد بعد ان اكدت لقاءات الجزائر فتح ابواب الامل امامه خاصة بعد ان شهد هذا الشعب البطل كل منجزاته وتضحياته مهددة بعد محاولات تجميد كافة مؤسسات ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ان الواقع الراهن اثقل على نفس شعبنا من رصاص وارهاب العدو.